كثف المرشحان لانتخابات الرئاسة الفرنسية الرئيس نيكولا ساركوزي (اليميني) ومنافسه الإشتراكي فرانسوا هولاند حملتهما الانتخابية قبل نحو أسبوع من الدورة الانتخابية الثانية في 6 مايو المقبل في ظل استطلاعات للرأي ما زالت تشير إلى فوز المرشح الإشتراكي بالرئاسة.

وقال هولاند إنه سيدعم ويطبق حظرًا على ارتداء المسلمات النقاب رغم امتناعه عن التصويت على القانون في عام 2010 خلال اقتراع برلماني عندما اقترحه ساركوزي.

وجاءت تصريحاته ردا فيما يبدو على محاولات ساركوزي رسم صورة له على أنه متساهل بشأن الإسلام "الأصولي" والزعم بشكل خاص بأن رجل دين سويسريا مسلما أبدى التأييد لانتخاب هولاند للرئاسة. ونفى رجل الدين طارق رمضان تأييد أي مرشح ، حسبما نقلت رويترز.

ومال ساركوزي بشدة الى اليمين حول موضوعات الهجرة والاسلام خلال هذا الاسبوع منذ ان حصلت زعيمة الجبهة الوطنية مارين لوبان على نسبة 17.9 في المئة من الاصوات في الجولة الاولى.

ورفع كل من ساركوزي وهولاند من وتيرة تحركاتهما واطلالاتهما الإعلامية في مسعى حثيث لحشد اكبر قدر من التأييد في اوساط الناخبين الذين كانوا أدلوا بأصواتهم في الدورة الأولى لصالح المرشحين الثمانية الآخرين الذين شاركوا في الدورة الأولى ومنهم خصوصاً ناخبي »الجبهة الوطنية الفرنسية« (اليمين المتطرف) وايضاً ناخبي اليسار المتطرف والوسط.

وفي سياق حديثه عن برنامج عمله تعهد فرانسوا هولاند بإحداث "قطيعة مع ممارسات لم تخدم فرنسا ولا أفريقيا في السابق".

وقال خلال مؤتمر صحفي إن "من الضروري إجراء قطيعة مع ممارسات لم تخدم فرنسا ولا أفريقيا، وإزاء سلوكيات غير مقبولة وغير شرعية".

ويلمح هولاند -حسب مراقبين- إلى تحقيق قضائي تعرفه فرنسا حاليا حول الظروف التي حصل فيها رئيس غينيا الاستوائية تيودورو أوبيانغ والرئيس الغابوني الراحل عمر بونغو على عدد هام من الأملاك المنقولة وغير المنقولة في فرنسا.

وأضاف هولاند أنه "سيعمل على أن تقوم العلاقات بين فرنسا وأفريقيا على أساس مبادئ.. أولها التضامن على أساس سياسة تشمل الاقتصاد ولكن أيضا اللغة"، واصفا الفرنكفونية بأنها "العنصر الفائق الأهمية في السياسة الفرنسية إزاء أفريقيا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com